مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء ٢٨-١٢-٢٠١٦ العدد: ١٥١٦

"في خرق لاتفاق المصالحة بين النظام السوري والمعارضة السورية الأمن يعتقل (٦) فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح"

- قضاء لاجئ تحت التعذيب يرفع حصيلة ضحايا التعذيب من الفلسطينيين في سجون النظام إلى (457)
- رغم رفع الحصار عن بلدة قدسيا استمرار الأزمات الاقتصادية والمعيشية للعائلات الفلسطينية فيها
- بالرغم من مضارها الصحية..الآبار الارتوازية الخيار الوحيد لأبناء مخيمي درعا واليرموك

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ "ميسرة أبو رحمة" من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد مرور حوالي العام من اعتقاله.

مما يرفع الحصيلة الاجمالية للضحايا الفلسطينيين الذي قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى (٤٥٧) وذلك وفقاً لما تمكن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من توثيقه، فيما يتوقع أن تتجاوز الأعداد الحقيقة ما تم توثيقه وذلك بسبب تكتم النظام السوري على مصير أكثر من ١١٤٠ معتقلاً فلسطينياً إضافة إلى خشية بعض أهالي الضحايا من التبليغ عن مصير أبناءهم خوفاً من الاعتقال.

آخر التطورات

أقدمت قوات النظام السوري خلال الأيام الماضية على اعتقال ستة لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح، حيث اعتقلت يوم الأحد الماضي ثلاثة أشخاص هم: اللاجئ "فارس عيسات" و"محمد عبد الله" و"محمد عرسان" (أبو كفاح)، في حين اعتقلت يوم أمس الاثنين ثلاثة آخرين هم: "شادي الهندي"، و"خالد الهندي"، و"حمودة الهندي"، وذلك بعد اقتحام المخيم ومداهمة مقرات مؤسسات إغاثية فيه.

من جانبهم شدد أهالي المخيم على أن مخاوفهم من عدم التزام النظام واللجان المحسوبة عليه بشروط المصالحة التي أبرمت مع المعارضة السورية المسلحة في بلدة خان الشيح، والتي نصت على عدم التعرض لسكان المخيم واعتقالهم كانت محقة، منوهين إلى أن النظام السوري كان قد أعطى ضمانات وتعهدات لمن بقي من الأهالي في المخيم بتسوية أوضاعهم وعدم ملاحقتهم، وذلك ضمن الاتفاق الذي وقعته لجنة ما يسمى "المصالحة" برفقة عدد من وجهاء المخيم مع النظام، مؤكدين على أن مطالبتهم بمعرفة مصير أبنائهم المعتقلين في سجون أفرع الأمن والمخابرات، لم تجد آذاناً صاغية من قبل النظام السوري.

وعلى صعيد آخر، تشكو العائلات الفلسطينية النازحة إلى منطقة قدسيا بريف دمشق من أوضاع وظروف معيشية قاسية، نتيجة غلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم، وعدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت إلى استئجار بيوت بأسعار مرتفعة، مما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

من جانبه قال أبو محمد أحد أبناء مخيم اليرموك النازحين إلى قدسيا: "إنه بالرغم من عودة الهدوء للمنطقة إلا أننا نعاني من نقص شديد في الخدمات، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي لفترات زمنية طويلة، وعدم توفر المحروقات كالغاز والمازوت، مما جعلنا نلجأ إلى شراء الحطب من أجل التدفئة".

وبدوره أشار ناصر أحد النازحين من منطقة التضامن إلى قدسيا إلى مشكلة زيادة ايجارالبيوت بعد خروج المعارضة السورية من البلدة، حيث أصاب أصحاب تلك المنازل الجشع والطمع وطالبوا بزيادة كبيرة على ايجار المنزل، منوهاً أنه كان يستأجر منزله أثناء تواجد قوات المعارضة السورية بـ ٢٥ ألف ليرة سورية أي ما يقارب ٥٠$، وبعد دخول الجيش النظامي إلى بلدة قدسيا وفك الحصار عنها، وعودة الحياة الطبيعية إليها، أبلغه صاحب البيت أنه يريد ٥٠ ألف ليرة سورية اجرة المنزل أي حوالي ١٠٠$، وإن لم يقبل بهذا عليه إخلاء المنزل.

أما أم هادي إحدى اللاجئات التي هجرت من مخيم السبينة رأت أن وضع قدسيا لم يتحسن منذ أن خرجت قوات المعارضة السورية منه، ودخل الجيش النظامي إليه بل على العكس ازداد الوضع سوءً بسبب عدم اكتراث الجهات الحكومية بشكاوي المواطنين، وأضافت أننا نعاني أيضاً من انقطاع المياه، فمنذ أكثر من خمسة أيام والمياه مقطوعة عن جميع أحياء قدسيا، الأمر الذي دفعنا إلى شراء المياه، وهذا أضاف علينا عبء اقتصادي جديد، منوهة إلى أن أكوام القمامة تملأ شوارع البلدة، بالرغم من الشكاوي العديدة التي قدمها أهالي المنطقة للبلدية إلا أنها لم تستجب لهم.

يشار إلى أن عدد سكان البلدة يقدر بـ (٢٥٠) ألف نسمة من بينهم ٦ آلاف عائلة فلسطينية نازحة معظمها من مخيم اليرموك بدمشق.

وفي موضوع مختلف، يعاني أهالي مخيمي اليرموك ودرعا من استمرار انقطاع المياه عن منازلهم، مما دفعهم منذ فترات طويلة للاعتماد على مياه الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب ومياه الاستخدام المنزلي، بغض النظر عن صلاحيتها للاستخدام، حيث أن مياه الآبار أصبحت الخيار الوحيد المتاح لأبناء المخيمين.

من جانبهم أكد خبراء لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن بعض تلك الآبار التي يعتمد عليها الأهالي قد تسبب أمراضاً في الكلى خصوصاً مع استمرار استخدامها لفترات طويلة، حيث تحتوي على نسبة عالية من الرواسب، كما أنها لا تخضع لأي نوع من المعالجة الصحية.

يذكر أن النظام السوري كان قد قطع مياه الشرب عن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر (٨٠٦) يوماً، في حين قطع المياه عن مخيم درعا منذ أكثر (٩٩١) يوماً.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٧/ كانون الأول– ديسمبر/ ٢٠١٦

- (3414) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (1137) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٠) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٢٨٧) على التوالي.
- (192) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (٩٩١) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٠٦) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٣٣) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٧٠) يوماً.

- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٤٠) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.